

11 من 74 | تعليقات على الجواب الكافي | من آثار الذنوب | صالح الفوزان | الأخلاق | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الداء والدواء. الجواب لمن سأل

عن الدواء الشافي للإمام ابن القيم الجوزية رحمه الله الدرس الحادي عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد قال نضنف رحمه الله تعالى فصل وللمعاصي من

الآثار القبيحة المذمومة المضينة بالقلب والبدن في الدنيا والآخرة ما لا يعلمه إلا الله - 00:00:19

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على لما ذكر الشيخ رحمه الله آثار المعاصي الكثيرة تحذير السلف منها أجمالها في

هذه الكلمة قال لها يعني لها غير ذلك من - 00:00:39

من الآثار القبيحة آثار كثيرة على القلوب لأن المعاصي تقسي القلوب وتعميها وتمرظها وعلى وعلى الأبدان الأمراض والاسقام والآفات

وعلى الأوطان بشح المياه وانحباس الأمطار وأصابة الثمار بالآفات كما قال تعالى ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس -

00:01:06

ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون نعم فمنها حرمان العلم فإن العلم نور يقذفه الله في القلب المعاصي يحرم صاحبها من العلم

النافع لأن العلم نور وهذا النور إنما يحصل لأهل الإيمان - 00:01:40

وأهل الطاعة فلا يحصل لأهل المعاصي يحرمون من العلم النافع وأن تعلموا بالسنتهم فإنهم يحرمون من العلم في القلوب العلم

قسمان قسم على السنة وهذا يكون مع المنافقين ويكون مع - 00:02:05

أهل الضلال هذا علم باللسان وأما العلم بالقلوب فهذا لا يعطاه إلا أهل الإيمان وأهل اليقين وأهل خشية الذين قال الله فيهم إنما

يخشى الله من عباده العلماء هذا هو العلم النافع العلم النافع هو علم القلوب - 00:02:24

وأما علم اللسان فهذا وكوني مع المنافق يكون مع كن حتى مع الكافر نعم فإن العلم نور يقذفه الله في القلب والمعصية تطفئ ذلك

النور نعم ومنه الآيات المذكورة عن الإمام الشافعي رحمه الله - 00:02:45

وهو قال شكوت إلى وكيع وشيخ من مشايخ الإمام الشافعي بكوت إلى وكيع سوء حفظي فأرشدني إلى ترك المعاصي وقال لي

اعلم بأن العلم نور ونور الله لا يؤتاه عاصي. نعم - 00:03:05

أطلع ولما جلس الشافعي بين يدي ما لك وقرأ عليه أعجبه ما رأى من وفاء فطنته وتوقد ذكائه وكمال فهمه فقال اني أرى الله قد

لقى على قلبك نورا فلا تطفئه بظلمة المعصية - 00:03:23

نعم وكذلك الإمام الشافعي رحمه الله جلس على الإمام مالك يروي عنه الموطأ فكان يحفظ بسرعة يحفظ ما يسمع بسرعة فتعجب

منه وكان وكان شاباً صغيراً تعجب منه شيخه الإمام مالك - 00:03:39

ثم أوصاه بهذه الوصية أوصاه بهذه الوصية وقال له اني أرى أن الله أعطاك من نوره فلا تطفئه المعاصي نعم وقال الشافعي رحمه الله

شكوت إلى وكيع سوء حفظي فأرشدني إلى ترك المعاصي. نعم. وقال أعلم بأن العلم فضل وفضل الله لا يؤتاه عاصي - 00:04:03

أي نعم مم ومنها حرمان الرزق نعم ومن آثار المعاصي أن المعاصي يحرم الرزق كما في الحديث أن الرجل ليحرم الرزق من ذنب

يصيبه. وهذا في قوله تعالى ولو أن أهل الكتاب - 00:04:28

امنوا و اتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا ولو ان ولو ان ولو انه مقام التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم
لأكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم - [00:04:46](#)

نعم وفي المسند ان ان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه فقد تقدم. نعم وكما ان تقوى الله مجلبة لرزق فترك التقوى مجلبة للفقر من
يتق الله من يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:05:04](#)

تقوى الله سبب للخروج من الشدائد وسبب لجلب الرزق والمعصية لا العكس نعم نعم. فما استجلب رزق بمثل ترك المعاصي. نعم
ومنها وحشة يجدها العاصي في قلبه وبينه وبين الله. فان فان قيل - [00:05:26](#)

انتم تقولون هذا اذا ما بال الكفار بايديهم اموال وهو وهم كفار وانتم تقولون ان المعاصي تمنع الرزق. فنقول لهم الكفار مستدرجون
هذا استدراج الاستدراج من الله سبحانه وتعالى لهم - [00:05:49](#)

واما ما يعطاه اهل الايمان فانما هو اعانة لهم على طاعة الله اعانة لهم على طاعة الله وجزاء لهم على تقواهم واحسانهم ففرق بين
العطائين عطى اهل الايمان وعطاء اهل الكفر. نعم - [00:06:09](#)

ومنها وحشة يجدها العاصي في قلبه وبينه وبين الله كذلك العاصي يجد نفسه مستوحشا فيما بينه وبين الله لانه قد عصى الله فيجد
وحشة في قلبه من الله ووحشة من الناس - [00:06:31](#)

العاصي عليه ذلة عليه ذلة واضحة ما يستطيع انه يحضر مجالس اهل العلم ولا يستطيع انه يمشي معهم ولا واشد من ذلك ان انه لما
استوحش قلبه من الله استوحش من الناس - [00:06:51](#)

نعم ومنها وحشة يجدها العاصي في قلبه وبينه وبين الله لا توازنها ولا تقارنها لذة اصلا. نعم. ولو اجتمعت له لذات الدنيا اسفيتها لم
تفي بتلك الوحشة نعم ولذلك يقول بعض السلف - [00:07:14](#)

في العصاة انهم وان اعطوا وان ركبوا الخيل وان اعطوا ابهة في هذه الدنيا فان ذل المعصية في قلوبهم كن في الظاهر في عز وفي
لكن هم في قلوبهم في ذلة وفي وحشة لا - [00:07:37](#)

لا يستأنسون بما اعطوا ولا يتلذذون بما اعطوا لان الذلة في قلوبهم. نعم وهذا امر لا يحس به الا من في قلبه حياة وما لجرح بميت
ايلام نعم. فلو لم تترك الذنوب الا من وقوع تلك الوحشة. من يهن يقول الشاعر من يهن يسهل الهوان عليه - [00:07:56](#)

ما لجرح بميت ايلام. الميت لو تضربه ولا تجره ما يحس ولا يدري كذلك العاصي العاصي هذا ميت القلب فلا يتأثر بالمواعظ ولا يتأثر
بالتذكير لانه ميت القلب نعم فلو لم تترك الذنوب الا حذرا من وقوع تلك الوحشة لكان العاقل حيا بتركها - [00:08:20](#)

فكيف وهناك ما هو اشد منها؟ لا وشكى رجل الى بعض العارفين وحشة يجدها في نفسه فقال له اذا كنت قد اوحشتك الذنوب فدعها
اذا شئت واستأنسي اسم الله اليك. قال له - [00:08:47](#)

فقال له اذا كنت قد اوحشتك الذنوب فدعها اذا شئت واستأنسي. اي نعم. دع الذنوب ويحصل لك انس نعم وليس على القلب امر من
وحشة الذنب على الذنب. فالله المستعان. نعم - [00:09:04](#)

ومنها الوحشة التي تحصل بينه وبين الناس اي نعم يحصل وحشة بينه وبين الله ويحصل بينه وبين الناس فتجد العاصي ذليلا
مستوحشا من الناس نعم احسن الله ومنها الوحشة التي تحصل بينه وبين الناس ولا سيما اهل الخير منهم - [00:09:20](#)

نعم ولذلك لا يحب الجلوس معهم ولا يحب السماع لكلامهم لانه مستوحش ولا يحب مصاحبتهم وانما يصحب امثاله من يصحب
امثاله من العصاة ويأنس بهم لانه كما قيل الطيور على اشباهها تقع. نعم - [00:09:42](#)

فانه يجد وحشة بينه وبينهم وكلما قويت تلك الوحشة بعودا منهم ومن مجالستهم وحرمة البركة الانتفاع بهم وقربا من حزب الشيطان
بقدر ما بعد من حزب الرحمن ولا بد له من جلساء ولا بد له من - [00:10:06](#)

ما يستطيع يعيش وحده لا بد له من جلساء ومرافقين فاما ان يرافق اهل الخير واما ان يرافق اهل الشر لا بد لا وتقوى هذه الوحشة
حتى تستحكم فتقع بينه وبين امرأته وولده واقاربه - [00:10:26](#)

وبين حتى انه يستوحش من زوجته ومن اقاربه بسبب المعصية ولهذا يقول بعضهم اذا عصيت الله رأيت اثر ذلك في زوجتي وفي

دابتي نعم مم وبينه وبين نفسه فتراه مستوحشا بنفسه - [00:10:45](#)

وقال بعض السلف اني لاعصي الله فارى ذلك في خلق دابتي وامراتي. اي نعم ينفرون منه تنفر منه دابته وتنفر منه زوجته نعم ومنها تعسير جل وعلا يقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا - [00:11:04](#)

تكون له محبة في قلوب الناس بخلاف العاصي فان الناس يبغضونه ولو كانوا يتظاهرون ب صداقته يبغضونه بقلوبهم وينفرون منه في قلوبهم نعم ومنها تعسير اموره عليه. ويتقي الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - [00:11:25](#)

مفهوم الاية ان من لا يتقي الله لا يجعل له مخرجا من الشدائد والعسر والكربات نعم فلا يتوجه لامر الا يجده مغلقا دونه او متعسرا عليه نعم. وهذا كما ان من اتقى الله جعل له من امره يسرا. نعم. فمن عطل التقوى جعل له من امره عسرا - [00:11:50](#)

نعم ويا لله العجب كيف يجد العبد ابواب الخير والمصالح مسدودة عنه وطرقها معسرة عليه وهو لا يعلم من اين اوتي يشد من ذلك انه ما يدري ما سبب تعسر الامور عليه - [00:12:13](#)

ما يدري وقد يلقي باللوم على نفسه او على فلان او علان هو اللي تسبب لي ولا يفكر ان الله هو الذي عسر اموره بسبب سلوكه ومعاصيه نعم ومنها ظلمة يجدها في قلبه حقيقة - [00:12:31](#)

نعم بخلاف اهل التقوى فانهم يجدون في قلوبهم نورا ويجعل لكم نورا تمشون به. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به - [00:12:53](#)

ويغفر لكم اما العاصي فانه يجد ظلمة في قلبه وظلمة في تصرفاته. نعم ومنها ظلمة يجدها في قلبه حقيقة يحس بها كما يحس بظلمة الليل البهيم اذا ادلهم. يحس. احسن الله اليك - [00:13:09](#)

يحس بها كما يحس بظلمة الليل البهيم اذا ادلهم نعم فتصير ظلمة المعصية لقلبه كالظلمة الحسية لبصره فان الطاعة نور والمعصية ظلمة وكلما قويت الظلمة ازدادت حيرته حتى يقع في البدع والضلالات والامور المهلكة وهو لا يشعر - [00:13:29](#)

نعم. كاعى خرج في ظلمة الليل يمشي وحده وتقوى هذه الظلمة حتى تظهر في العين ثم تقوى حتى تعلو الوجه وتصير سوادا فيه يراه كل احد نعم وهذه تظهر حتى على لون جسمه - [00:13:51](#)

يجب اه العاصي تجد وجهه اسود مكفهر نعم. اقطب وتجد صاحب الطاعة على وجه النور والانس في قلبه والانشراح في صدره من اثار الطاعة والعاصي ترى سيماه في وجوه ترى - [00:14:09](#)

وجهه يختلف عن وجوه اهل الطاعات نعم بسم الله قال عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما ان للحسنة ضياء في الوجه ونورا في القلب وسعة في الرزق وقوة في البدن - [00:14:29](#)

ومحبة في قلوب الخلق وان للسيئة سوادا في الوجه وظلمة في القلب ووهنا في البدن ونقصا في الرزق وبغضة في قلوب الخلق ومنها ان المعاصي توهن القلب والبدن تضعف تضعف القلب - [00:14:46](#)

وترفع في البدن ايضا حتى البدن تجد اهل الطاعات عندهم قوة بأبدانهم وقوة في قلوبهم وعزائمهم نعم بسم الله اما وهنوها للقلب فامر ظاهر ان لا تزال توهنه حتى تزيل حياته بالكلية. وتمنعه من من الصلاة والصيام وفعل الطاعات - [00:15:06](#)

تجد الان العصاة اثقل شيء عليهم الصلاة اثقل من الجبال الصلاة في حين انها في حين انها خفيفة على اهل الايمان يجدون لها لذة ولا كما قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة - [00:15:30](#)

الا على الخاشعين لا على الخاشعين. اما اللي ما فيه خشوع ولا فهذه الصلاة صعبة عليه ولا يحضر الصلاة ولا يقوم لها ولا وتكون ثقيلة عليه نعم ما شاء الله - [00:15:53](#)

واما وهنها للبدن فان المؤمن قوته في قلبه وكلما قوي قلبه قوي بدنه واما الفاجر فانه وان كان قوي البدن فهو اضعف شيء عند الحاجة. القوة الحيوانية من تنفعه. لكن القوة الايمانية هي التي تمنع - [00:16:10](#)

قوة الايمان هي التي تنفع اما قوة البدن فهذه قوة حيوانية لا قيمة لها. نعم واما الفاجر فانه وان كان قوي البدن فهو اضعف شيء عند الحاجة فتخونه قوته احوج ما يكون الى نفسه - [00:16:28](#)

وتأمل قوة ابدان فارس كيف خانتهم احوج ما كانوا اليها. ماذا اقوى من ابدان فارس والروم ومع هذا معنى اضعف منهم في الحروب واللقاء بينما اهل الايمان اقوى الناس عند اللقاء - [00:16:44](#)

وعند القتال فلذلك تغلب المسلمون على فارس والروم في مع ضعف المسلمين وقوة الروم والفارس لكن ما نفعتهم قوتهم وتأمل قوة ابدان ابدان فارسة وروم كيف خانتهم. احوج ما كانوا اليها. وقهرهم اهل الايمان بقوة. احسن الله اليهم - [00:17:03](#)

وقهرهم اهل الايمان بقوة ابدانهم وقلوبهم. نعم ومنها حرمان الطاعة فاذا من من عقوبات المعاصي ان الانسان يحرم الطاعة يحرم الطاعة كما قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون - [00:17:28](#)

تصبح الطاعة ثقيلة عليه وبغيظة اليه نافر عنها غاية النفع نعم مثل المريض الي المريض ما يستطيع يأكل ولا يشرب مع ان الطعام والشراب الذشي لكن يكون مرا في - [00:17:51](#)

في ذوقه لانه مريض كذلك العاصي تكون الطاعة عليه شاق نعم فلو لم يكن للذنوب عقوبة الا ان يصد عن طاعة تكون بدله. وتقطع طريق طاعة اخرى فينقطع عليه بالذنوب طريق ثالث - [00:18:12](#)

ثم رابعة وهلم جرا فينقطع عنه بالذنوب طاعات كثيرة. كل واحدة منها خير له من الدنيا وما عليها وهذا كرجل اكله اوجبت له مرضة طويلة منعه من عدة اكلات اطيب منها والله المستعان - [00:18:30](#)

نعم نعم ومنها حرمان الطاعة فلو لم يكن للذنوب عقوبة الا ان يصد عن طاعة تكون بدله وتقطع طريق طاعة اخرى الله اليكم ومنها حرمان الطاعة فلو لم يكن للذنوب عقوبة الا ان يصد عن طاعة تكون بدلة - [00:18:50](#)

الي عندك يعني البادية ما لها معنى بدلة من الصحيح. نعم يعني بدل المعصية طاعة. نعم. احسن الله اليك طرق الانسان بين امرين اما ان يكون مطيعا واما ان يكون عاصيا - [00:19:23](#)

لابد وكان له عقل لا بد ان يكون من معاصي واما الي ما عنده عقل والمجنون هذا ما ليس له طاعة ولا معصية. نعم ومنها حرمان الطاعة فلو لم يكن للذنوب عقوبة الا ان يصد عن طاعة تكون بدله - [00:19:41](#)

وتقطع طريق طاعة اخرى فينقطع عليه بالذنوب طريق ثالثة ثم رابعة وهلم جرا فينقطع عنه بالذنوب طاعات كثيرة كل واحدة منها خير له من الدنيا وما عليها وهذا كرجل اكله اوجبت له مرضة طويلة - [00:20:01](#)

منعه من عدة اكلات اطيب منها والله المستعان ومنها ان المعاصي تقصر العمر وتمحق بركته ولا بد نعم. فان البر كما يزيد في العمر فالفجور يقصر في العمر اما قصرا حسيا - [00:20:19](#)

واما قصرا معنويا لا يجد في عمره بركة فيكون طوله وقصره سواء نعم وقد اختلف الناس في هذا الموضوع فقالت طائفة نقصان عمر العاصي هو ذهاب بركة عمره ومحققا ومحققا عليه وهذا حق - [00:20:39](#)

وهو بعض تأثير المعاصي. نعم وقالت طائفة بل تنقصه حقيقة كما تنقص رزق فجعل الله سبحانه للبركة في الرزق اسبابا كثيرة تكثره وتزيده. وللبركة في العمر اسبابا تكثره وتزيده قالوا ولا يمتنع زيادة العمر باسباب كما ينقص باسباب - [00:20:59](#)

الارزاق والالجال والسعادة والشقاوة والصحة والمرض والغنى والفقر وان كانت بقضاء الرب عز وجل فهو يقضي ما يشاء باسباب وان جعلها لمسبباتها مقتضية لها نعم وقالت طائفة اخرى تأثير المعاصي في محق العمر انما هو بان حقيقة الحياة هي حياة القلب - [00:21:21](#)

ولهذا جعل الله سبحانه الكافر ميتا غير حي كما قال تعالى اموات غير احياء فالحياة في الحقيقة حياة القلب وعمر الانسان مدة حياته فليس عمره الا اوقات حياته الا اوقات حياته بالله فلكل ساعات عمره - [00:21:44](#)

فالبر والتقوى والطاعة تزيد في هذه الاوقات التي هي حقيقة عمره. ولا ولا عمر له سواها نعم هذا واضح ان العمر اللي يستعمل في الطاعة ولو كان قصيرا ففيه بركة فيه خير - [00:22:04](#)

وان العمر الذي يستعمل في المعاصي لا خير فيه ولو كان طويلا ولو عمر مئة سنة قال تعالى وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر طول العمر او قصر العمر - [00:22:21](#)

هذا لا ينفع ولا يضر الا بسبب الطاعة والمعصية. نعم نعم الله اكبر واقراء العبارة قالت طائفة اخرى تأثير المعاصي في محق العمر انما هو بان حقيقة الحياة هي حياة القلب. نعم - [00:22:37](#)

اضافة جيدة لا بأس. نعم وبالجمل فالعبد اذا اعرض عن الله واشتغل بالمعاصي ضاعت عليه ايام حياته الحقيقية التي يجد غب اضعافها يوم يقول يا ليتني قدمت لحياتي نعم. فلا يخلو اما ان يكون له مع ذلك تطلع الى مصالحه الدنيوية والاخرية او لا -

[00:23:08](#)

فان لم يكن له فلا يقبل. احسن الله اليكم فلا يخلو اما ان يكون له مع ذلك تطلع الى مصالحه الدنيوية والاخرية او لا. او لا احسن الله اليك فلا يخلو اما ان يكون له مع ذلك تطلع الى مصالحه الدنيوية والاخرية او لا. مم. فان لم يكن له تطلع الى ذلك فقد ضاع عليه -

[00:23:32](#)

كله وذهبت حياته باطلا وان كان له تطلع الى ذلك طالت عليه الطريق بسبب العوائق وتعسرت عليه اسباب الخير بحسب اشتغاله باضدادها وذلك نقصان حقيقي من عمره وسروا المسألة ان عمر الانسان مدة حياته - [00:23:55](#)

وفرق بين من فرق بين من يسهر الليل على الطاعة على الصلاة وتلاوة القرآن والاستغفار ومن يسهر الليل على اللهو واللعب و

الفضائيات اليوم والاشياء والانترنت فهذا يقوم منها منهك البدن ميت القلب - [00:24:15](#)

كسلان وينام عن صلاة الفجر التي هي فرض وذاك يقوم من من عبادته نشيطا منشراح الصدر وآآ مسرورا تسهل عليه صلاة الفجر

وتسهل عليه الطاعة فرق بين هذا وهذا هذا عمر وهذا عمر لكن هذا عمر استعمل - [00:24:39](#)

الخير وهذا امر استعمله الشر نعم وسر المسألة ان عمر الانسان مدة حياته ولا حياة له الا باقباله على ربه. والتنعيم بحبه وذكره وايثار مرضاته نعم ومنها ان المعاصي تزرع امثالها - [00:25:07](#)

معصية تجر الى المعصية هذا من من افات الذنوب انها تجر الى مثلها اه المعصية تجر الى معصية نعم ومنها ان المعاصي تزرع

امثالها ويولد بعضها بعضا حتى يعز على العبد مفارقتها والخروج منها - [00:25:27](#)

كما قال بعض السلف ان من عقوبة السيئة السيئة بعدها وان من ثواب الحسنة الحسنة بعدها فالعبد اذا عمل اذا عمل حسنة قالت

اخرى الى جنبها اعمل لي ايضا فاذا عملها قالت الثالثة كذلك وهلم جرا - [00:25:51](#)

وتضاعف الطاعة تقرب من الطاعة والمعصية تقرب من المعصية نعم فتضاعف الربح وتزايدت الحسنات وكذلك وكذلك كانت السيئات

ايضا حتى تصير الطاعات والمعاصي هيئات راسخة وصفات لازمة وملكات ثابتة. فلو عطل المحسن الطاعة لضاعت عليه نفسه -

[00:26:10](#)

فضاقت عليه الارض بما رحبت واحس من نفسه بانه كالحوت اذا فارق الماء حتى يعاودها فتسكن نفسه وتقر عينه نعم ولو عطل

المجرم المعصية واقبل على الطاعة لضاعت عليه نفسه وضاق صدره وعيت عليه مذهب. مما يدل على ان الطاعة تجر الى الطاعة -

[00:26:35](#)

ان المحسن لو ترك الطاعة لضاقت عليه الدنيا ما يتلذذ الا بالطاعات ولو منع منها فانه يتحسر على على فقدها لان الطاعة تجر الى

الطاعة والعكس العاصي لا يرتاح الا مع المعاصي ولو انه عمل طاعة لضاقت نفسه - [00:26:57](#)

لان المعصية تجر الى المعصية وتنفر تنفر من الطاعة نعم ولو عطل المجرم المعصية واقبل على الطاعة لضاقت عليه نفسه وضاق

صدره واعيت عليه مذهب. حتى يعاودها. مذهب احسن الله اليك - [00:27:22](#)

وعيت عليه مذهب حتى يعاودها حتى ان كثيرا من الفساق لا يواقع المعصية من غير لذة يجدها. ولا داعية اليها الا لما يجد من الالم

بمفارقتها ادمان هذا ما يسمى بالادمان. نعم - [00:27:41](#)

مثل اللي يشرب الخمر يصاب بالادمان اللي يشرب الدخان ويصاب بالادمان ما يستطيع يتركه. نعم كما صرح بذلك شيخ القوم الحسن

بن هاني حيث يقول وكأس احسن الله شيخ القوم يعني الصوفية. نعم. هم - [00:27:59](#)

حيث يقول وكأسي شربت على لذة واخرى تداويت منها بها نعم وقال اخر فكانت دوائي وهي دائي بعينه كما يتداوى شارب الخمر

بالخمر نعم ولا يزال العبد يعاني الطاعة ويألفها ويحبها. ويؤثرها حتى يوصل الله سبحانه وتعالى برحمته عليه الملائكة تؤزه اليها اذا -

00:28:18

وتحرضه عليها وتزعجه عن فراشه ومجلسه اليها ولا يزال يألف المعاصي ويحبها ويؤثرها ويؤثرها حتى يرسل الله عليه الشياطين.
فتؤزه اليها اذا فالاول قوي جند الطاعة بالمدد فصاروا من اكبر اعوانه وهذا قوى جند المعصية بالمدد فكانوا اعوانا عليه -

00:28:42

نعم ومنها وهو من اخوفها على العبد انها تضعف القلب عن ارادته تكفي نقف عند نعم - 00:29:11